Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

عاش ابن سلام فى العصر العباسى الأول ، الذى احتوى مباهج العلم والفكر والأدب ، والبيئة التى عاش فيها ابن سلام هى البصرة ، ربيبة الفكر اليونانى وقد فرضت عليها ظروف حياتها التجارية أن تكون واقعية منطقية متكيفة مع الأحداث .

والبيت الذى عاش فيه ابن سلام حوى أباه مُحِبَّ العلم وأخاه الفقيهَ وهو الناقد الراوية ، فكان ابنه عَوْنٌ محبا للأدب أيضا وابن اخته الفضل بن الحباب القاضى الأديب الفقيه الورع .

وبنو جمح ـــ القوم الذى ينتسب إليهم ابن سلام ولاءً ـــ قوم عرب عدنانيون مُضَريون قرشيون مكيون ـــ أبناء عمومة لفرع النبى ﷺ قد توارثوا المجد والسؤدد منذ بزوغ رفعة شأن قريش الأباطح .

وقُدامة بن مظعون مولى سالم ـــ الذى من ولد عبيد الله وعبدالرحمن ، وفيما نعتقد أن عبد الله أيضا ، كان بدريا مهاجرا ، وذهب إلى البحرين ووليها لعمر بن الخطاب وشرب الخمر فحده عمر وانتهز فرصة فك الحصار المضروب على الصحابة فى المدينة فهاجر قدامة بن مظعون إلى البصرة وفيها عاش معه سالم وأبناؤه .

ومحمد بن سلام الجمحى ولد عام ١٤٩ هـ وتوفى عام ٢٣١ هـ وله من الأبناء ولد يسمى « عون » .

وكُتُبُ ابن سَلاَّم كثيرة ، ومنها « الفاضل فى ملح الأخبار والأشعار » « وبيوتات العرب » و « طبقات الشعراء الجاهليين » « وطبقات الشعراء الإسلاميين » وكتاب « الخِلاَب وإجراء الخيل » ثم « غريب القرآن » ..

والكتابان « طبقات الشعراء الجاهليين » و « طبقات الشعراء الإسلاميين » ألفاَ فى زمنين متعاقبين بمقدمتين مختلفتين ، ولإيماء ابن سلام فى مقدمة طبقات الشعراء الإسلاميين إلى مقدمة « طبقات الشعراء الجاهليين » ولضياع جزء ـــ